

بحث بعنوان

المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب

إعداد

مصطفى أحمد عبد المنعم

أولاً: مشكلة الدراسة.

يعتبر الشباب هم أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها كافة المجتمعات فهم الحاضر والمستقبل لأي مجتمع لما يتمتعون به من قدرات وطاقات إذا ما استغلت الاستغلال الامثل ووجهت نحو تحقيق الأهداف والغايات المستقبلية للمجتمع^(١).

لذلك لا يُنظر اليوم إلى الشباب باعتبارهم صانعي المستقبل وحسب، بل على أنهم الفاعل الاجتماعي الأهم في الواقع، والمؤثر في الحاضر، والمتألق في مسرح الحياة، وإن تعددت وتراوحت تقويمات هذا التأثير سلبيًا وإيجابيًا، ويشير التاريخ الإنساني بكل إنجازاته العلمية والفكرية إلى الإمكانيات الغير محدودة للشباب في صنع الحضارة، كما أن مقولة "الشباب عماد الأمة" تكاد تتواتر -بمقابلاتها- في جميع لغات العالم^(٢).

ولا ريب في أن قدرة الشباب على تحويل الأحلام إلى حقائق، والطموحات إلى إنجازات على أرض الواقع، تتطلب أن تُمهّد السبل لهم كي تنطلق هذه الطاقات، وأن تُرفع كل القيود والمعوقات كي تستمر هذه السواعد. كما أن هذا يتطلب أيضًا، دعم الآليات التي تساعد الشباب على العمل والإنجازات وتبادل الخبرة والتعاون المشترك^(٣).

وفي رؤيتنا للبلدان العربية فتشير الإحصائيات إلى أن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان في أغلبية البلدان العربية، وترتفع هذا النسبة إلى ٦٥% في بعض هذه البلدان، وهذه الحقيقة الديمغرافية يجب أن تكون دائمًا المحور الأساسي لجميع الدراسات والتدابير والسياسات التي توضع لمعالجة قضايا الشباب فقضايا الجيل في غاية التنوع، والشباب العربي يواجه تحديات مصيرية تستهدف وجوده وكرامته بل إنسانيته، وتُطرح أمامه مَهَمّات كثيرة وكبيره ينبغي بتوفير هذه الإمكانيات للقيام بها^(٤).

وفي ضوء مجال دراستنا فإن إجمالي عدد سكان الفيوم يصل قرابة (٣٠٣٥٢٣٤) نسمة، وأن مركز الفيوم يصل عدد سكانه إلى قرابة (٨٢٧٩٧٠) نسمة، أي يعادل حوالي ٢٧,٣% من عدد سكان محافظة الفيوم كلها، إذ يمثل عدد الشباب بها خاصة في الاعمار التي تتراوح من (١٨ إلى سن ٣٥) قرابة (٤٨٦٥٤٧) نسمة، فإنها تمثل حوالي ٥٨,٨% وهي نسبة أكبر من نصف سكان مركز الفيوم وهي نسبة ليست بقليلة لذي يجب علينا ألا نستهان بها^(٥).

وتتأثر حياة الشباب بالمنظمات المختلفة بما في ذلك المدارس، والأندية، ومراكز الشباب، لما لها من أدوار يكتسبها الشباب في تحقيق البطولات الرياضية وكسب الثقافات المختلفة، واكتساب علاقات وصدقات جديدة، لزرع وغرس المواطنة وكيفية

التعامل مع الآخرين، وهذا يرجع الي مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب داخل هذه المنظمات، لأن لديها إمكانات كبيرة في تأثير على تنمية الشباب^(٦).

وتوصلت دراسة "هند مصطفى" ٢٠٠٩: ^(٧) إلى أن هناك علاقة بين مراكز الشباب والمنظمات المجتمعية التي تعمل في مجال تنمية المجتمع المحلي من حيث الشكل والمضمون حيث أن تشكيل مجلس إدارتهم متشابه مع مجلس الإدارة للمنظمات المجتمعية حيث أن كل منهم يسعى الي تنمية وتطوير جميع الأعضاء المنتسبة لهما، ويحاول كل منهما أن يجعل هذه العلاقة عبارة عن علاقة تعاونية قيادية على دعم مجتمعي مراكز الشباب ومنظمات المجتمع المحلي.

وقد جاءت دراسة "جيسكا آن ساندر سون" ٢٠١٢: ^(٨) بأن مراكز الشباب تعتبر مؤشر لتنمية الشباب، تم بحث تنمية الإيجابية على الشباب في العقود الماضية والاطر الإيكولوجية على المناطق التابع لهم، فأظهرت النتائج الدراسة الي أن العلاقات الداعمة من الافراد والاسر والأقران وموظفي برامج مراكز الشباب تتنبأ بالرفاه النفسي والاجتماعي للشباب، أي أن كل نوع من أنواع العلاقات الداعمة ترتبط بزيادة الشعور بالرفاه وزيادة التوجيه الايجابي الاجتماعي للشباب.

وباعتبار أن مراكز الشباب من المؤسسات التربوية اللانظامية التي تهتم بإعداد الشباب إعدادًا ثقافيًا وقيميًا واجتماعيًا وبدنيًا وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوراهم في الحياة والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز والمنتشرة في كل محافظات الجمهورية ريفًا وحضرًا، وهذا ما أشارت إليه المادة الثانية من لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، في أن المركز يهدف إلي إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازية، وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم^(٩).

وهذا ما أظهرت دراسة "كيارا فوا" ٢٠١٠: ^(١٠) بأن الشباب الذين تم اندماجهم الي مراكز الشباب وتم تطبيق البرامج التي تمنع الشباب من التشرذم، توصلت الي تعديل سلوك الشباب الي شباب قادر علي مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عوضًا عن تشردهم في الشارع.

ولما كانت مراكز الشباب إحدى المؤسسات الاجتماعية في المجتمع التي تهدف الي تنمية الشباب بالمهارات العلمية والحياتية فإنها تساهم في تنمية النشء والشباب وتأهيلهم روحياً، وخلفياً، وثقافياً، وعلمياً، وبدنيًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، واقتصاديًا، واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية،

والوطنية، وتسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل لهم تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة^(١١).

وهذا ما توصلت له دراسة "سها أبو زيد" ٢٠١٢: ^(١٢) إلى أن مراكز الشباب تعمل على التفاعل بينه وبين أعضائه عن طريق برامج الأنشطة التي تنفذ، وينتج من هذه التفاعلات نقاشات جماعية تعمل على تنمية قيم الحوار والتفاعل الإيجابي بينهم ومساعدتهم على التعبير عن الرأي وقبول الاختلاف مع الآخرين.

ومن خلال الأنشطة التي يشارك بها الشباب في مراكز الشباب فإنها تعمل على تعديل العملية العقلية أو السلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية. وهذا مفهوم النشاط في مراكز الشباب ^(١٣)، وبالإضافة إلى المشاركة في النشاط فهي ليست هدفا في حد ذاته ولكن كل ما يترتب على العمل الجماعي من تعاون، وتحمل المسؤولية، واحترام، وتقبل الآخرين، واكتساب قيم تربية منها احترام قيمة العمل، والإحساس بالذات وغيرها من الجوانب التربوية^(١٤).

وهذا ما أكدت عليه دراسة "حنان درويش" ١٩٩٦: ^(١٥) على أن الدور التربوي لمراكز الشباب لما تقدمه من برامج وأنشطة هادفة، فإنها تؤثر على أعضاء مراكز الشباب والبيئة المحيطة منه، حيث أنه من خلال هذه البرامج والأنشطة تعمل على تنمية الأعضاء على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، الأمر الذي يعمل على مساعدة الأعضاء للانخراط الإيجابي في المجتمع.

ومن هذه الأنشطة التي يشرف عليها ويعدها مراكز الشباب نشاط المعسكرات، فالمعسكرات من الأنشطة الأساسية في حياة الإنسان نظرا لأنها تتكون بالعديد من مزايا، ومكونات مادية ومعنوية، وأهداف قد لا نجدها في نشاط آخر، فالمعسكرات يمكن أن توفر جوانب الحياة المختلفة بالإضافة إلى أنها تساهم في التفاعل التلقائي والتفاعل الاجتماعي الموجه، الذي يرتبط بقيم، وتقاليد، وسلوكيات لا نجدها في أي نشاط آخر^(١٦).

أكدت دراسة "أحمد خليفة" ٢٠٠٨ ^(١٧) أن المشاركين في المعسكرات يؤثروا في عملية التنمية، حيث يؤثر الشباب المشارك في تنمية وتطوير القيم الخلقية، وتختلف القيم الخلقية بين الكشافين الممارسين للأنشطة داخل المعسكرات وغيرهم من غير المشاركين في المعسكرات وبرامجها مما يشير إلى أن القيم الخلقية تكتسب وتتطور من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها المشارك داخل المعسكر كما خلصت الدراسة

إلى أن المشترك في البرنامج يتأثر داخل المعسكر حيث يطور وينمي قيم الاثار والكرم والصبر والشورى والوفاء والاخلاص.

ولا يفوت الباحث أن يشير إلى أن ما تتضمنه المعسكرات من قضايا نجدها تركز على التوعية والإرشاد والتثقيف وزيادة الخبرات، وذلك من خلال عقد المحاضرات والندوات واللقاءات المتخصصة، ذلك الذي يحقق الهدف المنشود منها، بالإضافة إلى تقديم خدمات أخرى متعددة مثل المأكل والذي يحتوي القيمة الغذائية الكافية، والتعود على النظافة، وتقديم الخدمات الصحية، إلى جانب الاهتمام بأمور الشباب وتطلعاتهم وبيت روح القيادة والابداع والمبادأة واتخاذ القرار، وتعليم احترام الآخر والانضباط.

ومن الطرح السابق تسعي الدراسة الراهنة الي "ما دور الاخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب"

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي مؤداه " المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب"

وينبثق من هذا الهدف عدة من الأهداف الفرعية:

١. طبيعة أدوار الأخصائي الاجتماعي في معسكرات مراكز الشباب.
- ٢.
٣. طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في برامج المعسكرات.
٤. تحديد معوقات تنفيذ برامج المعسكرات بمراكز الشباب.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي تحقيق تساؤل رئيسي مؤداه "ما المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب؟"

وينبثق من هذا التساؤل عدة من التساؤلات الفرعية:

١. ما طبيعة أدوار الأخصائي الاجتماعي في معسكرات مراكز الشباب؟
٢. ما طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في برامج المعسكرات؟
٣. ما معوقات تنفيذ برامج المعسكرات بمراكز الشباب؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم المعسكرات (Camps).

مفهوم المعسكرات في اللغة.

تعد كلمة معسكرات جمع كلمة مُعَسَّكْر وهي اسم ومفعول من عسكر

والمُعَسَّكْر: موضع التجمع للعسكر او لغيرهم (١٨)

المعسكر على أنه "هو مكان للتغيير من الروتين اليومي للحياة الذي يقدم للمشاركين فيه وقتاً للمتعة والترويح وتقديم الأنشطة للتعليم واكتساب المعارف والمهارات وبرامج لبناء الشخصية وتعزيز معوقاتنا الذاتية، ومن خلال هذا المكان يتم تعارف الأعضاء مع بعضهم البعض وإقامة العلاقات وتقريرها بين الأفراد^(١٩).

المفهوم الإجرائي للمعسكر:

يمكن توضيح هذا في النقاط التالية:

١- عبارة عن قطعة أرض تقام عليها المباني والمنشآت التي تميزه لتساعد المشتركين بتنفيذ البرامج.

٢- هو تجمع من الشباب لتنفيذ برامج وأنشطة تنموية.

٣- يقوم على إعداد مشرفين ومهنيين متخصصين في المجالات المختلفة (صحة، رياضي، اجتماعي، فني، نفسي).

٤- عبارة عن وسيلة للتعبير والتدريب والتفاعل ويمكن ممارسة في مختلف المجالات التربوية، النفسية، الاجتماعية.

ب- مفهوم مركز الشباب كمنظمه.

تعرف مراكز الشباب بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية رياضية ترعى حركة الشباب خلال جماعات منظمة للأنشطة المختلفة داخل مراكز الشباب، ويمارس من خلالها النشاط الذي يميل إليه طبقاً لخطة وبرنامج زمني وتحت ريادة مؤهلة ومتخصصة^(٢٠).

المفهوم الاجرائي لمراكز الشباب

١. مؤسسة اجتماعية تربوية خاصة ذات نفع عام.

٢. عبارة عن مستويين هما "مركز شباب قريه - مركز شباب مدينة"

٣. يمارس فيه الشباب نشاطه في مختلف الهوايات والألعاب وتثقيف الشباب بألوان الثقافات وشتى المعلومات.

٤. يعمل به قيادات متخصصة كقيادات المهنية والتطوعية وأجهزة معاونه.

٥. توضع برمجة وأنشطة في ضوء السياسات التي يضعها وزارة الشباب والرياضة بما يتفق مع حاجات النشء والشباب والبيئة المحيطة.

"هذا وتعتبر مراكز الشاب بمثابة منظمات تربية تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة ويسر ارتفاعاً به الي المواطنة الصالحة دونما تحديد أو تخصيص لنوع معين النشاط أو لفئة معينة من المواطنين"

خامساً: الاجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلي نمط الدراسات الوصفية.

ثانياً: المنهج المستخدم: أستند الباحث علي منهج المسح الشامل.

ثالثاً: أدوات الدراسة: استمارة استبيان لتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب.

رابعاً: مجالات الدراسة.

(١) المجال البشري

جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم وبلغ جملتهم (٨٩)، وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة من الأخصائية الاجتماعيين ن = ٨٩

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	الجنس	ذكر	٢٤	٢٧%
		أنثي	٦٥	٧٣%
٢	السن	من ٢١: أقل من ٣٠	٧	٧,٩%
		من ٣٠: أقل من ٤٠	٢٢	٢٤,٧%
		من ٤٠: أقل من ٥٠	٥٠	٥٦,٢%
		من ٥٠: إلى ٦٠	١٠	١١,٢%

٦,٧%	٦	أعزب	الحالة الاجتماعية	٣
٧٨,٧%	٧٠	متزوج		
٩%	٨	أرمل		
٥,٦%	٥	مطلق		
٧,٩%	٧	بكالوريوس خدمة اجتماعية	المؤهل الدراسي	٤
٩٢,١%	٨٢	أخري		
١٨%	١٦	أقل من ٥	عدد سنوات الخبرة في مجال الشباب	٥
١٦,٩%	١٥	من ٥: أقل من ١٠		
١٨%	١٦	من ١٠: أقل من ١٥		
٣٧,١%	٣٣	من ١٥: أقل من ٢٠		
١٠,١%	٩	أكثر من ٢٠		

النسبة	التكرار	الاستجابة	الصفة	م
٤,٥%	٤	أقل من ٥٠٠	الدخل الشهري	٦
٧,٩%	٧	من ٥٠٠: أقل من ١٠٠٠		
١٩,١%	١٧	من ١٠٠٠: أقل من ١٥٠٠		
٤٨,٣%	٤٣	من ١٥٠٠: أقل من ٢٠٠٠		
٢٠,٢%	١٨	أكثر من ٢٠٠٠		
٤٣,٨%	٣٩	الفيوم	الإدارات الشبابية	٧
٢١,٣%	١٩	سنورس		
٧,٩%	٧	أبشواي		

١,١%	١	يوسف الصديق		
١٩,٢%	١٧	إطسا		
٦,٧%	٦	طامية		
٨٣,١%	١٥	مدينة	مركز شباب	٨
١٦,٩%	٧٤	قرية		
٧٨,٧%	١٩	مطور	مركز شباب	٩
٢١,٣%	٧٠	عادي		

٢) المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الراهنة على مراكز الشباب التابعة للإدارات الشبابية بمحافظة الفيوم وبلغ جملتهم (٧٧) مركز شباب بمحافظة الفيوم.

أسباب اختيار المجال المكاني:

أ) لأن لائحة الكلية توصي بأولوية تطبيق البحث داخل محافظة الفيوم.

ب) لقدرة الباحث علي تغطية هذه المركز الشبابية.

ج) لتعاون مراكز الشباب لتطبيق البحث.

د) وباعتبار أن هذه المراكز الشبابية لا يقام نشاط المعسكرات فيها.

٣) المجال الزمني: فترة جمع البيانات

سادساً: عرض ومناقشة الدراسة

(أ) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه "ما طبيعة أدوار الأخصائي الاجتماعي في معسكرات مراكز الشباب؟"

جدول رقم (٢)

طبيعة أدوار الأخصائي الاجتماعي في المعسكرات ن = ٨٩

الترتيب	النسبة طبقاً للمستجيبين	الاستجابات		ما طبيعة أدوار الأخصائي الاجتماعي في المعسكرات
		النسبة طبقاً للاستجابات	التكرار	
٣	%٤٢,٤	%٢٦,٥	٣٦	(أ) قائد للمعسكر.
٢	%٤٧,١	%٢٩,٤	٤٠	(ب) مشرف لبرامج المعسكر.
١	%٧٠,٦	%٤٤,١	٦٠	(ج) مشرف عام.
	%١٦٠,٠	%١٠٠,٠	١٣٦	الإجمالي

يتضح من الجدول (٢) فيما يرتبط بدور الأخصائي الاجتماعي في المعسكرات جاءت نتائج الدراسة أن مشرف عام في الترتيب الأول بنسبة %٧٠,٦، يليها مشرف لبرامج المعسكر في الترتيب الثاني بنسبة %٤٧,١، ثم يليها قائد للمعسكر في الترتيب الأخير بنسبة %٤٢,٤، وهذا يرجع إلي عدم معرفة بالدور الموصوف للأخصائي في المعسكرات حيث أن القائد هو حلقة الوصل بين لجنة المعسكر والمعسكر، وبين المعسكر والمجتمع المحلي، ويشرف على سير المعسكر بشكل عام وعلى تطبيق البرامج فيه وهو موجود لبحث ايه قضية تتعلق بالأفراد المستهدفين، وبأعضاء جهاز المعسكر فالقيادة ليست صفة لشخص بل صفة التصرف وتعبير عنه أي صفة لمقدار ممارسه القائد لقيم معينه، ومقدار قيامه بخدمه المجموعة والهدف الذي من أجله تكونت المجموعة ومقدار ما يخلق الشخص من جو مريح وسعيد وفي نفس الوقت مثير وملهم وداعم، وهذا من أهم ادواره، و إذا وجدنا

لوصف دور القائد نجدها تتناسب للأخصائي الاجتماعي، و هذا ما يثبت بأن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ينقصهم بعد من الامدادات المهنية و العلمية

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه " ما طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في برامج المعسكرات؟

جدول (٣)

يوضح طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في وضع برنامج المعسكرات ن=٨٩

الترتيب	النسبة طبقاً للمستجيبين	الاستجابات		ما هي طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في وضع برنامج المعسكرات؟
		النسبة طبقاً للاستجابات	التكرار	
٣	%٧٥,٠	%١٩,٩	٣٠	أ) يقدم الاقتراحات المناسبة لزيادة فاعلية الأخصائي.
٢	%٨٠,٠	%٢١,٢	٣٢	ب) يشارك مع القيادات العليا في وضع البرامج.
١	%٨٢,٥	%٢١,٩	٣٣	ج) يصنع برنامج المعسكر.
٤	%٧٢,٥	%١٩,٢	٢٩	د) يضع الأولويات التي يركز عليها المعسكر.
٥	%٦٧,٥	%١٧,٩	٢٧	هـ) يعمل ضمن فريق العمل في وضع خطة النشاط.
	%٣٧٧,٥	%١٠٠,٠	١٥١	الإجمالي

يتضح من الجدول (٣) طبيعة مهام الأخصائي الاجتماعي في وضع برنامج المعسكرات إذ جاء في الترتيب الأول "يصنع برنامج المعسكر" بنسبة %٨٢,٥، ويليهما في الترتيب الثاني من طبيعة المهام "يشارك مع القيادات العليا في وضع البرامج" بنسبة %٨٠,٠، ويليهما في الترتيب الثالث من طبيعة المهام "يقدم الاقتراحات المناسبة لزيادة فاعلية الأخصائي" بنسبة %٧٥,٠، ويليهما في الترتيب الرابع من طبيعة المهام "يضع الأولويات التي يركز عليها المعسكر" وجاءت بنسبة %٧٢,٥، ثم يليها في الترتيب الأخير من طبيعة المهام للأخصائي الاجتماعي في وضع برنامج المعسكرات "يعمل ضمن فريق العمل في وضع خطة النشاط" وجاءت بنسبة %٦٧,٥،

ويتضح من نتائج الجدول أن يجب مراعاة في الاختصاصي الاجتماعية المهارة في صنع و تطوير البرامج لكي يستطيع أن يشارك مع القيادات العليا في وضع البرامج لكي يقدم المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية الاختصاصي الاجتماعي ليضع الأولويات التي يركز عليها المعسكر ليقدم برامج هادفة يستطيع منها الشباب أن ينمي مهاراته ويواجه ويشبع احتياجاته.

٣) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثالث ومواده " ما معوقات تنفيذ برامج المعسكرات بمراكز الشباب؟

جدول رقم (٤)

يوضح معوقات مشاركة الشباب في المعسكرات ن = ٨٩

الترتيب	النسبة طبقاً للمستجيبين	الاستجابات		ما الذي يعوق مشاركة الشباب في المعسكرات؟
		النسبة طبقاً للاستجابات	التكرار	
٢	٩٤,٣%	١٦,٣%	٨٣	أ) اللوائح التنفيذية التابعة للمركز.
١	٩٥,٥%	١٦,٥%	٨٤	ب) الفقر.
٦	٦٧,٠%	١١,٦%	٥٩	ج) عدم التأثير في الشباب.
٥	٧٢,٧%	١٢,٦%	٦٤	د) قلة الوعي لأهمية المعسكرات.
٦	٦٧,٠%	١١,٦%	٥٩	هـ) عدم كفاية الإعلان عنها.
٣	٨٠,٧%	١٤,٠%	٧١	و) قلة الإمكانيات.
٤	٧٦,١%	١٣,٢%	٦٧	ز) عدم نجاح المركز في جذب الشباب.
٧	٢٣,٩%	٤,١%	٢١	هـ) بساطة وعدم عمق البرامج.
	٥٧٧,٣%	١٠٠,٠%	٥٠٨	الإجمالي

يتضح من الجدول (٤) المعوقات التي تواجه الشباب في المشاركة في نشاط المعسكرات حيث جاء في الترتيب الأول "الفقر" بنسبة ٩٥,٥%، ويليهما في الترتيب الثاني "اللوائح التنفيذية التابعة للمركز" بنسبة ٩٤,٣%، ويليهما في الترتيب الثالث "قلة الإمكانيات" بنسبة ٨٠,٧% ويليهما في الترتيب الرابع من المعوقات "عدم نجاح المركز في جذب الشباب" بنسبة ٧٦,١%، ويليهما في الترتيب الخامس من المعوقات "قلة الوعي لأهمية المعسكرات" بنسبة ٧٢,٧%، ويليهما في الترتيب السادس من المعوقات "عدم تأثير الشباب & عدم كفاية الإعلان عنها" بنسبة ٦٧,٠%، ثم يليها في الترتيب السابع والأخير من المعوقات "بساطة وعدم عمق البرامج" جاءت بنسبة ٢٣,٩%، ويمكن تفسير هذا بأن الفقر يؤثر علي فكر الشباب في خروجهم الي العمل وعدم الاهتمام بأهمية مراكز الشباب، بالإضافة الأعباء الروتينية، وقلة ونقص الإمكانيات التي تسبب في ان المركز لا يستطيع أن ينفق علي الأنشطة و يسعى جاهداً في صرف المكافئات الإدارية الممثلة في مكافئة مشرف المالي والاشراف المسائي للمدير، وبهذا يفشل المركز في استقطاب الشباب إليه وفقد جزء من أهدافه التي من أجلها تنشأ مراكز الشباب.

سابعاً: تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب.

تأسيساً على ما تقدم من نتائج فإنه يمكن وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في تفعيل نشاط المعسكرات في مراكز الشباب.

أ- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعه من الأسس العلمية تتحدد في:

١- نتائج البحوث والدراسات السابقة.

٢- نتائج الدراسة الراهنة.

٣- الإطار النظري لدور الأخصائي في تفعيل نشاط المعسكرات.

ب- الافتراضات الأساسية للتصور المقترح:

١- درجة مشاركة الشباب في نشاط المعسكرات في مراكز الشباب.

٢- أهمية برامج المعسكرات بتنمية الشباب اقتصادياً، وثقافياً، اجتماعياً.

٣- مواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ نشاط

المعسكرات في مراكز الشباب.

ج- أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح الي تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل نشاط

المعسكرات في مراكز الشباب والتي تمثلت في الآتي:

١- إتاحة فرصة للشباب لمواجهة احتياجاتهم، ومساعدته الشباب على حل مشاكلهم وتنمية

قدراتهم وذلك من خلال:

أ- تشجيع الشباب علي إتاحة الفرص لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات.

ب- تنمية الشباب على الهوية الوطنية.

٢- إتاحة برامج المعسكرات داخل مراكز الشباب من خلال:

أ- استخدام الأساليب والوسائل العلمية التي يستفيد منها الشباب

ب- إتاحة نشر وعي المعسكرات في مراكز الشباب.

ج- العمل على تنظيم دورات وندوات عن أهمية المعسكرات اتجاه الشباب

والأخصائيين الاجتماعيين.

٣- تحسين قدره المعسكرات في تنميه وتوعية الشباب وذلك من خلال:

أ- العمل على تصميم برامج لتنمية الشباب.

- ب- تنفيذ الأنشطة في المعسكر بأعلى الدرجات ليتحقق الجودة والهدف منها.
- ج- العمل على وضع برنامج المعسكرات داخل الخطة العامة للأنشطة بمراكز الشباب.
- د- الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:
- ١- أساليب التعليم: مد المركز بالمعلومات العلمية والوسائل التي من خلالها تعي بالمعسكرات.
- ٢- أساليب التشجيع: وهي تتمثل في تشجيع المركز والشباب على أهمية المعسكرات لدي الشباب و المركز والمجتمع ككل.
- ٣- أساليب التوضيح والتعبير: وهي تتمثل في تبسيط الإجراءات واللوائح المنظمة التي تساهم في نشر أعمال المبدعين ولرعايتهم
- هـ- الأدوار المهنية التي يستند عليه التصور المقترح:
- ١- دور المرشد: وذلك لإرشاد مركز الشباب بمصادر الخدمات التي يحتاجها لتنفيذ المعسكرات.
- ٢- دور المثير: وذلك لاستثارة الشباب بأهمية المعسكرات ونشر إعلانات كافية عن أهميتها.
- ٣- دور المساعد: وذلك لمساعدة المركز على تقديم خدمات والمعلومات الكافية عن المعسكرات واحتياجات الشباب الجديدة لكي يكون في تقدم معرفي مستمر.
- ٤- دور الموجه: وذلك من خلال توجيه القيادات الإدارية بضرورة مد مراكز الشباب بيد العون لما يحتاجها المركز لتنفيذ المعسكرات.

المراجع

- ١- زينب معوض الباهي وآخرون: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب، شركة ناس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٢٣٦،
- ٢- عبد الله احمد اليوسف: الشباب هموم الحاضر وتطلعات المستقبل، مؤسسة البلاغ للنشر، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٧،
- ٣- حسن الصفار: الشباب وتطلعات المستقبل، اطياف للنشر والتوزيع، ط ١، القطيف، ١٤٢٧هـ، ص ٣٠،
- ٤- الامم المتحدة: مرجع سبق ذكره، ص ١٤،
- ٥- محافظة الفيوم: مركز المعلومات ودعم القرار، إدارة الحاسب الآلي، لعام ٢٠١٣م، ص ص ٥:٢،
- 6-Connecticut Avenue، N.W.: **Youth Development: Issues, Challenges and Directions**, Academy for Educational Development, 2005 Market Street, Suite Philadelphia, P 187.
- ٧-هند عثمان الحكيم مصطفى: علاقة مراكز الشباب بالمنظمات المجتمعية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
- 8-Jessica Anne ،Sanderson: **Neighborhood, family, peer, and youth center experiences as predictors of urban youth development**, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.72(10-A),2012.
- ٩- وزارة الشباب: لائحة النظام الاساسي لمراكز الشباب، الصادر بقرار وزير الشباب رقم ٨٨٢ لعام ٢٠٠٢م، ماده (٢١).
- 10- Foa, Chiara: **Aggregation Youth Centers' (AYC) as intercultural spaces? A comparison between the representation of educators and adolescents**, Rassegna di Psicologia. Vol.27(2), 2010.

١١-وزارة الشباب: لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، الصادر بقرار وزير الشباب رقم ٩٠ لعام ٢٠١٣م، ماده (١).

١٢- سها حلمي أبو زيد: دور مراكز الشباب في تنمية وعي أعضائها بالحقوق الجماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - العدد الثاني والثلاثون - الجزء الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

١٣- عبد الله فرغلي احمد: منظومة مراكز الشباب التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣م، ص ص ١٥٤:١٥٥

١٤- فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، عمان، ٢٠١١م، ص ص ١٥:١٦

١٥- حنان محمد محمد درويش: الدور التربوي لمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٦م.

١٦- نصيف فهمي: المنهج العلمي والممارسة المهنية في تصميم وتنفيذ المعسكرات، اسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٢٣،

١٧- أحمد محمد علي خليفة: تأثير المشاركة بالمعسكرات الكشفية على تطوير القيم الخلقية لدش مرحلة الكشافة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

١٨- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الثاني، ط ١، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٤٩٩.

١٩- بهائي راغب: دليل المعسكرات الصيفية، ب ن، القدس، ٢٠١٣م، ص ١٨.

٢٠- كريم الجندي، عبد الرحمن الصوفي: الخدمة الاجتماعية في مجالات رعاية الشباب، المستقبل للنشر، حلوان، ١٩٩٥م، ص ٨١.